

مارس 10، 2014

الرئيس باراك أوباما
البيت الأبيض
1600 بنسلفانيا أفنيوز NW
واشنطن، العاصمة 20500

إلى سعادة الرئيس أوباما،

نكتب هذه الرسالة لحثكم على مناقشة الأزمة في البحرين مع نظرائكم في المملكة العربية السعودية خلال زيارتكم القادمة إلى المملكة، حيث أن المملكة العربية السعودية تملك نفوذ كبير في البحرين من خلال علاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية القوية مع البحرينيين، ولا يمكن تحقيق استقرار حقيقي ودائم في البحرين إلا من خلال إصلاح حقيقي. لذا ندعوكم لحث القيادة السعودية على لعب دور بناء في هذا الصدد.

وكما أشار نائب وزير الخارجية وليام بيرنز مؤخراً، أنه عندما تعمل الولايات المتحدة ودول الخليج "بتناغم نستطيع المساعدة في تشكيل النتائج التي تدفع ليس فقط نحو الإصلاح، ولكن أيضاً نحو الاستقرار." تملكون فرصة مهمة لتحقيق هذا الهدف في البحرين.

حيث أن مع استمرار تدهور الوضع في البحرين، يجب أن تكون معالجة هذه القضية أولوية ملحة. وقد قامت وزارة الخارجية مؤخراً بتقييم تقدم الحكومة البحرينية في تنفيذ توصيات عام 2011 للجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، ووجدت أنه لم يتم تنفيذ سوى خمسة توصيات بالكامل من أصل 26، وذكر التقييم أيضاً فشل الحكومة في التحقيق في ادعاءات التعذيب والحالات التي أدت إلى الوفاة، وضمان أنه ليس هناك أفراد متهمين أو محتجزين لممارستهم حقهم في حرية التعبير، كما فشلت في بناء بيئة تشجع على الحوار.

لقد انهارت جهود العام الماضي للتفاوض على حل سياسي بعد فشلها في تحقيق أي تقدم حقيقي واعتقال شخصيات مهمة من المعارضة واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان. وكما قلت في عام 2011، "إن السبيل الوحيد للمضي قدماً للحكومة والمعارضة هو الدخول في حوار، ولا يمكن أن يكون هناك حوار حقيقي وأطراف من المعارضة السلمية معتقلين. فيجب على الحكومة تهيئة الظروف [الملائمة] للحوار، ويجب على المعارضة أن تشارك في صياغة مستقبل عادل لجميع البحرينيين." وكما كان هذا صحيحاً آنذاك، يبقى صحيحاً اليوم كذلك.

وقد أعلن ولي العهد والجمعيات السياسية المعارضة في البحرين مؤخراً عن بدء مرحلة جديدة في المفاوضات الرامية إلى تنشيط عملية إيجاد حل سياسي للأزمة في البلاد، وقد أوضح شعب البحرين أنه لن يتخلى عن مطالبه الديمقراطية المشروعة للإصلاح وأنها يجب أن تعالج بحلول حقيقية. الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية هما الحليفان الأكثر نفوذاً للبحرين وذلك يلزمهما بشكل خاص بتحقيق الاستقرار في البلاد من خلال تشجيع الإصلاح الذي يلبي المطالب الشعبية. كما أن الأسرة الحاكمة البحرينية ستتأثر بشكل كبير إذا قيل لها من قبل ملك المملكة العربية السعودية وأفراد العائلة المالكة الآخرين أن التسوية هي السبيل الوحيد للاستقرار وليس القمع.

نحن سيادتكم لمناقشة البحرين خلال زيارتكم القادمة إلى المملكة العربية السعودية، والسعى لتجنيد السعوديين في النهج الذي يمكن به إنهاء الأزمة السياسية وأعمال العنف المؤثرة سلباً على البحرين. حيث يمكن للإصلاح والاستقرار التعايش، ويجب على الولايات المتحدة أخذ القيادة لتحقيق هذا النموذج في الخليج.

مع خالص التقدير،

أن ماري سلوتر

ستيفن مكينيرني

مؤسسة أمريكا الجديدة

مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط

النائب جيمس ت. كولبي

إليوت أبرامز

صندوق المارشال الألماني

مجلس العلاقات الخارجية

لاري دايموند	ميشيل ديون
جامعة ستانفورد	مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي
سارة جايس	مايكل روبين
مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي	معهد امريكان انتربرايز
جنيفر ل. ويندسور	تشارلز ديون
جامعة جورجتاون	فريدوم هاوس
كريستوفر غريفين	ستيفن جراند
مبادرة السياسة الخارجية	معهد بروكينغز
كاثي فينجلد	حسين عبدالله
AFL-CIO	المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
شونا بدر-بلاو	بريان دولي
مركز التضامن	حقوق الإنسان أولاً
فريدريك هري	ماثيو دوس
مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي	مركز التقدم الأمريكي
توبي سي. جونز	ديفيد أندرو واينبرغ
جامعة روتجرز	مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات
جوشوا مورافتشيك	اميل نخله
جامعة جونز هوبكنز	جامعة نيو مكسيكو
دونا مكاي	آن مارلو
أطباء من أجل حقوق الإنسان	معهد هدسون
كريستوف ديوار	جون رينوتر
مراسلون بلا حدود	بييس أكشن ويست
روبرت نيومان	ليزا سكيرج
جست فورن بوليسي	تحالف من أجل بناء السلام

** هذه الرسالة تعكس وجهات نظر الموقعين الفردية؛ الانتماءات المؤسسية مدرجة لغرض التعريف فقط.